تحديث منهاج تدريس مادة القانون الدستوري في كليات القانون العراقية

منشور في وقائع المؤتمر العلمي الاول لكليات القانون العراقية لسنة ٢٠١١

ا.م.د.عدنان عاجل عبيد : كلية القانون /جامعة القادسية

لقد طرات على الحياة السياسية والدستورية في العراق تغيرات جذرية شكلت منعطفا خطيرا في تاريخ العراق السياسي والدستوري . ولذا تظهر الحاجة الملحة الى تطوير مناهج التدريس لمادة القانون الدستوري بشكل يعكس هذا التحول من خلال تقديم مفردات جديدة تبتعد كل البعد عن مدح انظمة الحكم او القدح بها ، وتعكس تطور الظاهرة الدستورية في الدول المقارنه التي صدرت فيها دساتير جديدة والغيت اخرى .

وبفعل انتشار الوعي الديمقراطي وسعي الشعوب الحثيث الى تقييد السلطات واحترام الحقوق والحريات تظهر فكرة الدساتير الديمقراطية التي يكون للشعب دور كبير في وضعها ومع التشجيع لهذه الافكار حاولنا اعادة النظر في منهاج تدريس القانون الدستوري في كليات القانون والذي يدرس الى طلبة المرحلة الاولى من خلال المنهج المعتمد بايراد افكار جديدة باستحداث مفردات تكمل النقص وتجدد المادة العلمية وتزيل الظواهر الدستورية القديمة والتي ترتبط عادة بدول دالت وايدلوجيات انتهت ودساتير الغيت .

ولهذا فاننا ندفع باتجاه حركة التاليف للكتب المنهجية ونقدم النظرية العامة والقانون الدستوري بنظرة جديدة تعتمد الاسلوب العلمي المبسط بوضع مفردات اولية يتمكن الطالب المبتديء الملتحق حديثا بالتعليم العالي من تفهمها .

وارجو ان نكون قد وفقنا في ذلك بالنزر اليسير الذي يرسم خارطة الطريق لمن يفكر في تحديث المناهج القانونية استجابة لمتلطبات الواقع المتجددة والتغييرات المستمرة ومن الله التوفيق والسداد.

د.عدنان عاجل عبيد

كلية القانون .جامعة القادسية